

حديث اوثق عرى الايمان هل هو في اهل الكبائر والصغائر او في الكفار والمشركين | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم. سؤال عن حديث اوثق عرى الايمان. حبوا في الله والبغض في الله هل هذا في اهل الكبائر؟ قال في الكفار ومع المسلمين او في

اهل الكبائر ام في الصواب؟ اولاً - [00:00:00](#)

هذا اللف غير محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وله طرق كثيرة كلها معلولة لكن المعنى ثابت هي ادلة صحيحة في حديث

يحيى ابن الحارث ابن ماري علي القاسم ابي عبد الرحمن - [00:00:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب في الله وابغض في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الامام. هذا حديث قوي وقاسم

ابو عبدالرحمن فيه كلام ولكن اذا روى عنه ثقة واستقام مرويه - [00:00:46](#)

فحديث صحيح ولا صح لفيها في القاسم ابي عبد الرحمن. اما اذا روى عني ضعيف او تفرد باصف لا يقبل. ولا لم يتفرد اصل الله جل

وعلا يقول لا تجد قوما يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا نتخذ ابائكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر

على - [00:01:06](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتقوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولوا منكم فانه اه منهم. ولذلك يقول عتمة واسناده

للصحيح ليحذر احدكم يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر. لان الله جل وعلا يقول ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:01:26](#)

فالحديث اوثق عرى الايمان له ثلاث مراتب. المرتبة الاولى ما بين المسلمين وما بين الكفار في الولاء بين المسلمين وبين الكفار. سقط

على الموالاتة وهذا صريح القرآن لم نعمل تعاون معهم في البيع والشراء بذلك لان هذا لا ينافي البراءة منهم - [00:01:48](#)

الله جل وعلا ومن يتولى منكم فانه منهم ومن ثم جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا

الكافر المسلم لان لا صلة بين المسلمين وبين - [00:02:17](#)

الكفار ومن ثم اجمع المسلمون اجماعا قطعيا ان الكافر لا يتزوج بمسلمة ان الكافر لا يتزوج بالمسلمة ولن يجعل الله للكافرين على

المؤمنين سبيلا ومن ثم قال الله جل وعلا انما المشركون نجس - [00:02:37](#)

فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. هذا القسم الاول القسم الثاني ما بين المسلمين بعض مع اصحاب الكبائر كمطيع مع اصحاب

الكبائر فمسلم يحب ويوالي على قدر ما معه من الايمان - [00:03:03](#)

ويمضى ويعادى على قدر ما عنده من العصيان فتحب لاسلامه وتبغضه لمعصيته والعلماء يفرقون بين الداعية الى الفسق والداعي

الى الضلال وبين المستتر بالذنب ويفرقون عظام بين المجاهر وغير المجاهد - [00:03:30](#)

ويجعلون الجميع بمنزلة واحدة لا سواء بين هؤلاء ولا بين هؤلاء. ويعاملون كل شخص بحسبه احيانا من استحق الهجر يهجرونه

وذلك لمصلحته ولحفظ الدين. فان حفظ الدين اهم من حفظ حقوق الاشخاص - [00:03:55](#)

لانه بعض الناس قد يقول كيف يهجر مسلما فرقوا بين النبي هجر مسلما هجر كعبا وصاحبيه وامر الصحابة بهجرهم والحديث متفق

على صحته واجرى النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه. واجرا من السنة جماعة من الصحابة - [00:04:17](#)

ولا حديث في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم متواترة وهذا لاجل المصلحة. والرجل الذي يهجر هو يضع نفسه بمنزلة الطبيب

الطبيب يضع الدواء موضعه احيانا تزيد في جرعة الدواء - [00:04:39](#)

فيموت المريض تعطيه أكبر دواء أكبر من أنه يستحق فانت تاجر احيانا تخسره الى طريق اخر بما ان يحتضر الاخير يذهب الى الاشرار فيحصل ضرر أكبر. واحيانا تقلل الدواء. فلا يستفيد المريض من هذا - [00:04:55](#)

هي ان تقلل الدواء فلا يستفيد المريض من هذا الرجل الذي يريد الهجر ينظر المصلحة وينظر المفسدة من ذلك هجر المكاملة وهجر المجالسة هذا لذلك احيانا الهجر هجر مجالسة فقط. والا فلو لقيت في الطريق سلمت علي صافحت سألت عن حالك واذا مرضت عدت هذا هجر مجالسة لا غيره - [00:05:16](#)

هجر مكاملة دون مجازر كالرجل يهجر زوجته في الفراش لا يكلمها ولا يبيت معها يكلمها الانسان ينظر انفع انواع الهدي واحيانا لا ينفع لا هذا ولا هذا ولا هذا تستمر معه في النصيحة وفي التوجيه. والفقهاء يفرقون ايضا بين الرجل - [00:05:41](#)

الذي قد يتعثر بالمجالسة والرجل الذي لا يتأثر بالمجالسة من بعض الناس اذا ما هجر تأثر فلا بد من عزل هذا عن الاشرار وبعض الناس اذا ما اجر والسبب في النصيحة يقوى ايمانه وطلب العقل يتأثر - [00:06:02](#)

فانت تنظر ما هو الاصلح وما هو لكن بالنسبة للقو تبوظ المنكر هذا واجب لان هذا من اعمال القلوب هذا من اعمال القلوب ولا النزاع. بين الحب في الله والبغض في الله من اعظم اعمال القلوب - [00:06:20](#)

ومن ثم التعريف المشهور الان بين الناس بالايامن. لان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. هذا التعريف الان هو الصائم. عند الكثير وهذا التعريف غلط ونأخذ التعريف لانه ما ذكر اعمال القلوب - [00:06:37](#)

وقول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بركان طيب الحب والجود الصدق الاخلاص المحبة الولاء البراء ما ذكر شيئا من ذلك. ترك اصله من اصول الايمان يسمى التعريف الصحيح هو قول وعمل قول باللسان وعمل قلبه وجوارح او تقول على التعريف السابق وتضيء وقول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل - [00:06:54](#)

بالقلب والاركان يا بخت عمل القلب مع عمل الجواب. التي هي فيستقيم حينئذ التعريف ويكون صحيحا. القسم الثالث من كان من اهل الصلاة كالنظر ونحوه. فهؤلاء ايضا ينكر عليهم ويوهم ما يأتون به - [00:07:21](#)

من رأى ان الهجر هو الانفع يستعمل استصلاح الحال بالدعوة والتوجيه والصبر عليهم حين يفعل ذلك. لكنها تخلف لا عن الاول ولا على الثاني ولا عن الثالث - [00:07:45](#)